

المال والبنون زينة الحياة الدنيا (بين الزينة والقيمة) | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوصا. الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملاء كل شيء. والحمد لله عدد - 00:00:00

ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا - 00:00:30
الا وحذرنا منه فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. اما بعد - 00:00:50
احبتي في الله اكرر دائما وابدا ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا ولكن خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق - 00:01:10

ارسل الله عز وجل الرسل وانزل الكتب ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة حتى الا يكون للناس حجة على الله عز وجل بعد ارسال الرسل وانزال الكتب. فمن تمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى ومن تمسك - 00:01:30
بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخشي. احبتي في الله في سيرنا في طريق الحياة ننسى كثيرا هذه الغاية او نتناسى او نتشاغل بكثرة الاسباب والشواهد بالفتن من حولنا - 00:01:50
ننسى هذه الغالب العبودية لله سبحانه وتعالى. فيأتي القرآن وتأتي سنة النبي صلى الله عليه وسلم لتذكرنا بهذه فمما شرع لنا ومما استحب لنا ان نقرأه في كل اسبوع سورة الكهف. هذه السورة العظيمة التي - 00:02:10

شرع لنا ان نقرأها في كل اسبوع حتى تذكرنا بهذه الغاية العظيمة والنور. حتى تضبط لنا الموازين اذا هذه الموازين في سيرنا اختلت القيم والمبادئ والمعايير اذا اختلت هذه الاشياء اثناء السير في طريقنا الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:30
تعالى في هذه الحياة تأتي سور القرآن ولا سيما سورة الكهف لتضبط لنا الميزان. لتضبط لنا المعايير. لتبين لنا القيم لتبين لنا ما هي الحقائق وما هي الاشياء التي يرضى عنها ربنا سبحانه وتعالى؟ قال ربنا سبحانه وتعالى في هذه - 00:02:50
مبيننا حقيقة واضحة بصورة جلية واضحة. قال ربنا سبحانه وتعالى المال والبنون زينة المال والبنون زينة الحياة الدنيا المال والبنون زينة الحياة الدنيا. حقيقة واضحة المال والبنون زينة الحياة الدنيا. زينة الحياة الدنيا. هذه الاية - 00:03:10

جاءت بعد شوط طويل من نصائح من القرآن جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم الا ينشغل بهؤلاء الاغنياء المعرضين وان يقبل على الفقراء المقبلين واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهها. هذه الاية جاءت - 00:03:40
بعد شوط طويل من بيان كيف تنازع ذلك الرجل الغني المشرك ذلك الرجل الغني الكافر مع اخيه الفقير المؤمن وكيف ان العقوبة كانت للايمان بعيدا عن الفقر والغنى. هنالك الولاية لله الحق. جاءت هذه الحقيقة بعد مثل - 00:04:00
واضح للحياة الدنيا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيشا تذرؤه الرياح. وكان

الله على كل شيء مقتدر. مما قيل في سبب كل هذا - 00:04:20

شوط من الآيات هذه الآيات الكثيرة ان كان المشركين كان الأغنياء يتفاخرون على الفقراء المؤمنين. عبيدة بن حصن
الافرع بن حابس وغيرهما كانوا يتفاخرون على سلمان وخباب وصهيب فنزلت هذه الايات لتبين ان العاقلة للايمان بعيدا عن قضية
الايمان ابقى بعيدا عن قضية الغنى والفقر. وان - 00:04:40

المال وان البنين هما مجرد زينة. وليس قيمة. اكرر انهما زينة يكتسبان القيمة بحسب المتزين بهما. بمعنى قال النبي صلى وسلم لعمر
بن العاص الا اوصلك في جهاد في غزوة تغنم منها؟ يكون معك مال حلال من غنيمة من جهاد - 00:05:10

فقال يا رسول الله انما اسلمت لوجه الله لا رغبة في المال. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح اصبح
المال صالحا حينما تملكه الرجل الصالح. ويصبح المال فاسدا حينما يملكه الرجل الفاسد - 00:05:40

نعم المال الصالح للرجل الصالح. فالمال في حد ذاته هو مجرد زينة. لا يكتسب قيمة في حد ذاته. النبي صلى الله عليه وسلم حتى
يبين هذه المعايير واضحة. مر رجل من الاشراف الاغنياء - 00:06:00

فقال اما لرجل بجواره او لناس في المسجد ما تقولون في هذا؟ قال رجل من الاغنياء هذا حريم اذا تكلم ان يسمع له يعني يقول له
هو عايزه ده غني. واذا خطب ان ينكح ده بس يتقدم لاي حد. وان شفع ان يشفع فسكت - 00:06:20

فمر رجل من الفقراء فقال وما تكونون في هذا؟ رجل فقير اذا تكلم ليوسف على اهله ما قيمة كلامه انه ليس من الاغنياء. واذا خطب
الا ينكح. لو اتقدم لاي بيت هيرفضه. وان شفع الا يشفع - 00:06:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا اي الفقير خير من ملة الارض مثل هذا. وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعد في
المسجد مش هنتكلم هنا على كافر ومؤمن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعد في المسجد في المسجد فقال يا ابا ذر انظر في

المسجد - 00:07:00

امضوا الى ارفع رجل يعني اكثر رجل من الرفعة من الغنى تراه بعينيك. دور كده فبحث سيدنا ابو بكر حتى وجد رجلا عليه حلة اي
لبس غني كده من الاغنياء لبس من الاغنياء. فاشار ابو ذر النبي وسلم هو ده - 00:07:20

انا شايف ان ده اغنى واحد وارفع رجل صاحب المكانة العالية. فقال له يا ابا ذر انظر في المسجد الى اوضع رجل تراه بعين الله
فبحس ابو ذر فوجد رجل في المسجد عليه اخلاق. حديث مسند احمد اخلاق اي ثياب مرقعة. ان الايمان ليخلق في - 00:07:40

في جوف اهلكم يعني بيتقطع هدوم مقطعة. عليه اخلاق هذا الرجل ده اوضع رجل اراه فقال له يا ابا ذر لهذا اللي هو الفقير يوم
القيامة خير من قيراب الارض مثل هذا - 00:08:00

من تراب الارض مسل هذا تصحيح المعايير القضية ليست في الغنى والفقر قضية في الايمان فيما يحمله القلب فيما توجه اليه هذه
الاشياء المال والبنون زينة الحياة الدنيا. ليس بقيمة في حد ذاتهما - 00:08:20

المصيبة ان يتحول المال الى قيمة. في حد فائن ان رجل يقيم بماله يعني اما نيجي نبص لواحد نقول ده يركب سيارة هكزا ومعه
موبايل نوعه كزا عدد المتابعين له كزا - 00:08:40

الارقام اللي حواليه كزا اذا يساوي كذا. اصبح الارقام والمال والمادة اصبحت هي القيمة ولم ننفذ الى داخله. ممكن يكون رجل كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل تافه يتكلم في امر العالم. ممكن يكون رجل كما اخبر الله رجل سفيه - 00:09:00

ومن يرغب عن ملة مهمة الا ننسى فيها نفسه. اصبحنا نقيم الاشياء بالتقييم المادي بعيدا عن تقييم الشرع. فيقول ربنا سبحانه وتعالى
موضحا هذه الحقيقة المال والبنون زينة. زينة الحياة الدنيا. لانها تفنى - 00:09:20

لانها لا تبقى. طب ما هي القيمة يا رب؟ كيف يكتسب الانسان قيمته؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل عبد صيت سرعة في
السماء. كل واحد له سمعة معروف في السماء. لما يونس عليه السلام قال لا اله الا انت - 00:09:40

سبحانك اني كنت من الظالمين في بطن الحوت وبعض الاثار المروية عن بني اسرائيل ان الملائكة قالت يا رب صوت معروف من
مكان غير معروف احنا عارفين لطالما ذكرك لطالما ابتهل لطالما تضرع فلولا انه - 00:10:00

كان من المسيحيين. قال كثير من اهل العلم كان من المسيحيين ومن المصلين في وقت الرخاء. له صوت معروف في السماء. له صيت معروف في السماء. هكذا يكتسب الانسان قيمته. فقال ربنا سبحانه وتعالى والباقيات الصالحات - [00:10:20](#)

الاعمال الصالحة التي تدخل. قال بعض اهل العلم كان متوقع ان ربنا يقول والصالحات الباقيات الاعمال الصالحة التي تبقى لكنه قدم الباقيات لان السياق في الصورة بيتكلم على الاشياء التي بتفنى. الاية التي بعدها على طول. المال والبنون زينة الحياة - [00:10:40](#)

في الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املة ويوم نسير الجبال. كل شيء يبغى وترى الارض بارزة ليس عليها شيء ليس عليها زينة كما قال ربنا في اول السورة في نفس السورة انا جعلنا ما على الارض زينة لها. ليه يا رب - [00:11:00](#)

اي هم احسن. وانا لجاعلون ما عليها يوم القيامة صعيدا جزرا. تظهر الارض على حقيقتها هكذا من الناس يظهر على حقيقته يوم القيامة يوم الواقعة خافضة رافعة. موازين مختلفة يوم القيامة - [00:11:20](#)

رد بقى انساني في الدنيا مرفوع يأتي مخفوض يوم القيامة. ورب انسان مدفوع بالابواب لا يأبه له في الدنيا يأتي في رفعة يوم القيامة. ويوم اسير الجنالا وترى الارض بارزة وحشرناه فلم نغادر منهم احدا - [00:11:40](#)

وعرضوا على ربك صفا. قد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة اي جئتمونا بدون مال وبدون بنين ليه لوحدكم؟ كما خلقناكم اول مرة. طيب يعني المال والايه؟ لازم تيجي؟ لا. قال - [00:12:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كيف ربنا يقول ايه؟ الباقيات الصالحات الاعمال التي بتبقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الاعمال التي تبقى صدقة صدقة جاري ده في المال وولد صالح يدعو له. ده في البنوك. في البنين. اذا تكتسب هذه - [00:12:20](#)

الاشياء قيمتها تكتسب هذه الاشياء قيمتها على حسب موضعها. من يتزين بها فيما توجه؟ فيما تستعمل؟ المصيبة ان كما قلت ان تتحول الى قيمة ويوزن بها الناس ويقيم بها الناس وتصبح هي القيمة في حياة الناس المصيبة - [00:12:40](#)

ان يكتسب الانسان قيمته من خارجه لا من داخله. بمعنى ان احبنا الانسان يشعر بنقص فيريد ان يتكبر. كما صاحب الجنيتين الكافر قال له انا اكثر منك مالا واعز نفرا. انا عندي المال والباقيين - [00:13:10](#)

فاذا انا افضل منك. معيار خاطئ. مصيبة ان يكتسب الانسان قيمته من من ثيابه من سيارته من ماله من اولاده لكنه في داخله اجود. لكن انه في داخله فيه خواء. فيه رقة في دينه. دي مصيبة. لماذا؟ هذه الاشياء الخارجية - [00:13:30](#)

كلها تزول في الدنيا او في الآخرة. ان لم تزل في الدنيا زالت وجاء الانسان يوم القيامة فردا. وحده وتبقى الاعمال الصالحة. ويبقى وجه ربك تبقى الاعمال الصالحة والتي اريد بها - [00:14:00](#)

وجه الله سبحانه وتعالى. فاذا المصيبة يكرر ان يكتسب الانسان قيمته من خارجه. زي نقيم واحد معك كم؟ تسوى كم؟ والنفر اصبحت المسابقات في الماركات العالمية او في ما يركب او ما يلبس او له شهرة معينة. صحيح. هذا تقييم الناس. المؤمن يكتسب - [00:14:20](#)

قيمه اولاً من داخله. من ايمانه بربه. مما يحمل في صدره من كتاب الله. من الايمان بالغيب هكذا يكتسب المؤمن اولاً قيمته. ثم هذه الاشياء الخارجية اذا اكتسبها يوجهها. يوجهها في طاعة الله سبحانه وتعالى. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

نعم المال الصالح للرجل الصالح. لماذا؟ كل هذه الاشياء بتفنى. ماذا لو فقد الانسان هذه الاشياء الخارجية. يعني واحد قيمته محددة بالاشياء التي حواله. طب لو فقدها؟ يصبح بدون قيمة - [00:15:10](#)

لا شيء اني قيمته مكتسبة من الخارج مش من الداخل. لكن لما هزم المسلمون في احد وفقدوا كل شيء ربهم ولا تهنوا ولا تحزنوا. طب ازاي احنا مغلوبين؟ وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. بهذا الايمان - [00:15:30](#)

الذي في صدوره شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ماذا يفعل اعدائي بي وجنتي في صدري؟ القيمة مكتسبة من الداخل ليست من الخارج ايا كان ما سيفعله به من سجن او نفسي او قتل ايا كان كل هذا تحكم في البدن. لا في القلب - [00:15:50](#)

القلب بين يدي الرب سبحانه وتعالى. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. لكن البشر يملكون الاذى في البدن في المال فقال ماذا يفعل عدائي؟ جنتي في صدري. نبي سياحة وسجن خلوة وقتلي شهادة - [00:16:10](#)

هو يصطحب جنته معه في عيده. هكذا المؤمن يكتسب القيمة. لكن لما يكون قيمة الانسان مكتسبة من المال او من الهاتف المحمول او من سيارة حينما تفقد هذه الاشياء ينهار الانسان. لانه فقد جزءا من - [00:16:30](#)

قيمتها اصبح الانسان شيئا ماديا من الاشياء. ده اللي بيسموه التشيع ان الحاجة اللي لها قيمة تصبح مجرد شيء مادي يباع ويشترى. الانسان يثمن زي لاعب كده بيتباع وصل كام؟ ده بقى بكام ده بقى بكزا؟ مليون ده بكزا. اصبح يباع ويشترى. فمن؟ فاصبح الانسان - [00:16:50](#)

شيء مادي. شف هذا الانسان الذي نفع الله عز وجل فيه من روحه وكرمه واشهد له ملائكته ينزل الى الارض الى الطين يلتصق بالطين يصبح شيئا ماديا هكذا ينزل الانسان الى اخس من الانعام. مش بحطيم تعس عبد الدينار. تعس عبد - [00:17:20](#)

تخيل لما الانسان يصبح شيء مادي. ذلك قارون لما اراد ان يفتخر على قومه ان قارون كان من قوم موسى كان امامه الفرصة انه يتبع الوحي. فبغى عليه. اعرض. واتيناه من الكنوز. فان مفاتحه لتنوء بالعصبة والخواة - [00:17:50](#)

قال له قومه لا تفرح هذا المال ليس قيمة. لكن يكتسب قيمته بحسب اعمالك بحسب ايمانك حسب ماذا ستفعل به ولا تنسى نصيبك من الدنيا ولك احسن كما احسن الله اليك. فاعرض وبعدين عمل ايه؟ فخرج على قومه في - [00:18:10](#)

زينة هو والمال حاجة واحدة دخل جوة الزينة في زينته بقى هو والمركب والمال شيء واحد يعني بقى هو زيه يفتخر زي تمن الساعة زي تمن العربية. هو على بعضه حاجة مادية قيمة مادية على بعضه - [00:18:30](#)

فلما جاء الخسف جاء بهما فخسفنا به وبدار غار. قلت اصبحت شيء مادي يخسف مع الارض. مع الدار. واصبح قطعة مادية تفتخر بها ويفاخر بها. ان يصبح انسانا مكرما تكريمه بسجوده - [00:18:50](#)

تكريمه بتعلمه للوحي في اول ما نزل من القرآن القيمة تكتسب باقرا واسجد واقترب. هكذا يكتسب الانسان قيمته ايا كان غنيا او فقيرا هذه الاشياء هي مجرد زينة. تأخذ قيمتها هذه الاشياء - [00:19:10](#)

تأخذ قيمتها بحسب المتزين بها. فان كان صالحا ووجهها للاعمال الصالحة التي تبقى والباقيات الصالحات خير عند ربك لا عند الناس. ناس لهم معايير مختلفة. وموازن مختلفة. هذا الميزان يصحح يوم القيامة - [00:19:30](#)

خافضة رافعة خير عند ربك ثوابا وخير املا يرجوه الانسان عند المصائب. كل شيء حول قد يفنى قد يتركك الناس المال المناصب كل هذه الاشياء تفقد في لحظة. فخسفنا به وبداره الارض - [00:19:50](#)

واحيط بثمره فاصبح يكلم كفيه لان هو قيمته كانت في الجنة. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابداء. هو اصلا قيمته كانت في ايه؟ قيمته كانت في الفلوس اللي معه. فلما راحت الفلوس اصبح بدون قيمة. فوقف بعد ما خسر الجنة في سورة الكهف - [00:20:10](#)

اصبح يقلب كفيه على ما انفق وهي خاوية على عروشها. هي خاوية اصبح صفر وهي قوية على الله وهي خاوية على عرشها قل يا ليتني لم اشرك بربي احدا. خلاص ولم تكن له في ادوية ينصرونه من دون الله وما كان منتصر - [00:20:30](#)

هنالك الولاية لله الحق. في هذه اللحظات عند نزول الابتلاءات تظهر الاشياء على حقيقتها وتظهر قيمة الاشياء الحقيقية. اذا احبتي في الله لابد الانسان ان يكتسب قيمته من داخله. من غذاء روحه او - [00:20:50](#)

ان يكون الانسان مؤمنا الا ينظر الى الناس على انه مجرد سلعة. كان يبضربه مسل يعني بتوع علماء الاجتماع يبضربوا مسل يقول لك تخيل انسان صاحب شهادة علمية مرموقة وبعدين بيركب بيركب - [00:21:10](#)

حافلة راكب اتوبيس. وبعدين نظر من شباك الاتوبيس وسط من شباك الاتوبيس. لقي واحد راكب عربية فخرة. وهو مسل معروف انهم من السفهاء. فبدأ يقول يعني انا في حافلة اهو هو الآن بيقارن لا بين نفسه وروحه وعقله وبين هذا الرجل - [00:21:30](#)

هو يقارن بين الحافلة والعربية والسيارة. اصبحت المقارنات مقارنات هو اعتبر نفسه هو الاتوبيس. واعتبر الراجل مجرد عربية غالية فاحيانا لما تنظر الى انسان معه هاتف مسلا غالي فجأة يرتفع في عينك - [00:21:50](#)

ترتفع في عينك الرجل وده شيء خارجي عنه. قد يسقط منه هل سينهار عندك؟ يعني معايير الناس متقلبة بحسب المال وحسب

البنين حسب المناصب هذه الاشياء متقلبة لا تبقى. هذه الاشياء تفنى. قال ربنا والباقي - [00:22:10](#)

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا قل قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ربنا سبحانه وتعالى عن بني اسرائيل هؤلاء - [00:22:30](#)

ارتضوا بالحياة الدنيا وارتبطوا بالمادة وارتبطوا بالطين ارتبطوا بالمال. واعرضوا عن وحي الله سبحانه وتعالى يقول ربنا سبحانه وتعالى عنهم ولتجدنهم احرص الناس على حياة. ايا كانت الحياة ايا كانت الحياة. بل هم احرص من المشركين ومن الذين اشركوا -

[00:22:50](#)

لان اليهود احرص على الدنيا وعلى زخارفها من المشركين ومن الذين اشركوا. يود احدهم له عمر ان فسمت وما هو بمأزقه من

العذاب بالمعروف. لما بتسيطر القيم المادية على الانسان فقط - [00:23:20](#)

اكون حريص على الحياة. يكون في حالة من الشر. وزيادة من الحرص. ولا يريد الاخرة. ان الذين لا يرجون لقاءنا كما قال ربنا في

سورة يونس ورضوا بالحياة الدنيا مش بس كده واطمانوا بها. يعني مش لا لا يريدوا الاخرة - [00:23:40](#)

ولا يرجو لقاء ربه ورضي بالدنيا واطمان به. هكذا فعل بني موسى. فالوصف القرآن له حينما تراه احرص الناس على حياة بل احرص

من المشركين. اذا حينما تسيطر بالقيم المادية - [00:24:00](#)

في مجتمع تختل الموازين. كما قلنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على ضبط هذه المعايير

ان تقييم الناس ليس بالمادة. هذا اي الفقير خير من ملة الارض مثل هذا. لذلك من الاشياء - [00:24:20](#)

حينما يسأل الانسان ما رأيك في فلان؟ ويبدأ التقييم بانه معه كذا ومنصبه كذا وله كذا فقط كل التقييم خارجي. طب ماذا يحمل

بداخله؟ ماذا يحمل في صدره حينما تنفض عنه هذه الاشياء حينما يلقي في قبره حينما يتركه المال والبنون - [00:24:40](#)

ماذا يحدث؟ ماذا يحمل في قبره؟ ماذا يحمل في صحيفته؟ وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بس زعتم ان

لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب. ماذا يحمل في كتابه؟ فترى المجرمين مشفقين مما فيه - [00:25:10](#)

ويقولون يا ويلتنا ايه؟ احنا كنا فرحانين بالمال والبنين يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصوها. فوجدوا ما

عملوا حاضر. مش وجدوا المال والبنين. وجدوا ما عملوا. ولا - [00:25:30](#)

يمرضك احد. المصيبة الاعظم ان مش بس تقييم الناس. يعني مش مش بس اصبح في المادية تقييم الناس على حسب العربية

والموبايل والماركة والمتابعين والشهرة ومعه فلوس قد ايه وثمانه كم دلوقتي - [00:25:50](#)

لاعب كرة مش اصبح بس فقط مش اصبح تقييم الناس مبني على المادة فقط. دي دي مصيبة. المصيبة الاعظم. تقييم الافكار العقائد

على حسب المذهب. هتطرح عليه فكر او عقيدة او مبدأ يقول لك ده بيحب كم؟ تقول له مسلا - [00:26:10](#)

التمسك بالدين. ايوه ده هياكل عيش يعني؟ يعني اصبح مجتمعات المادية ليس فقط تقييم الناس لا العقائد. قال ربنا سبحانه وتعالى

ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمئن به - [00:26:30](#)

وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. قال ابن عباس عزيز البخاري ان في ناس كانت بتتعامل مع الدين تعامل مادي يقولوا احنا ايه؟

احنا نسلم نجرب الاسلام. فان انتجت الابل واخرجت الارض ثمار قالوا هذا دين مبارك - [00:26:50](#)

وان لم تنتج الابل ولم تخرج الارض قالوا هذا دين سوء. في ناس بتعمل كده تيجي تكلمها عن الاسلام عن الايمان يقول لك ده ما

عادش بياكل. فاستغرب خير عند ربك ثوابه - [00:27:10](#)

وخير املا تكلموا ان الشغلانة دي حرام يقول لك بس دي بتجيب فلوس. انت تتعجب انما يأكلون في بطونهم نارا. ده التوصيف

القرآني المال الحرام. فاصبحت المجتمعات اللي بيتنشر فيها التقييم المادي موازين مختلة. نرجع الى كتاب الله سبحانه وتعالى -

[00:27:30](#)

ضحكة من الناس دعك من كلام الناس. اللي هينشغل بكلام الناس هيتقلب في الموازين. شف الناس محتاجة ايه ويراضيهم القصة

المشهورة القصة الرمزية مشهورة رجل كان مع ابنه وراكبين على حمار وماشي. فالناس قالت شف الرجل المفتري هو - [00:27:50](#)

ويبقوا راكبين على الحمار حرام عليهم. فنزل الرجل الكبير وساب ابنه على الحمار. فنشوف الرجل شف الابن قليل الادب نزل ابوه وهو اللي راكب على ماما ركب هو ونزل ابنه شف الرجل الزالم سايب ابنه الغلبان ماشي. نزلوا هم الاثنين وسابوا الحمار. قال لك الرجل ده مجنون. شالوا الحمار - [00:28:10](#)

هو مشغول بكلام الناس فهما الاثنين شالوا الحمار ومشوا. شوفي لما لينشغل بكلام الناس هيقعد يتقلب في الاوضاع. الناس النهاردة يقضيها ان انا اجيب العربية دي او ان انا عايز افاخر انا زي الاية اللي عاملة سورة الكهف انا اكثر منك مالا واعز هو مش - [00:28:30](#)
غول بالمباهة مع الناس. مش مشغول بانه يرتقي في الدرجات عند الله سبحانه وتعالى. مش مشغول ان سوف يحاسب مش مشغول باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. كان احبتي في الله رجوع الى القرآن. رجوع الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم يضبط المعايير - [00:28:50](#)

بيضبط الموازين. ناس متقلبة افكار الناس متغيرة. اللي ينشغل بالناس لن يصل الى شيء لكن الذي ينشغل بالله يصل. يصل الى الفردوس الاعلى. اذا احبتي في الله اكرر المعلومة الاساسية التي اريد ان اخرج - [00:29:10](#)
بها من هذه الخطوة المال والبنون زينة الحياة الدنيا. اي هما مجرد زينة وليس قيمة لا يوزن بهما الناس لكن يكتسبان قيمة بحسب من تزين بهما وبحسب المكان الذي يوجهان اليهما - [00:29:30](#)

حسب المكان اللي بيوجهان اليه. ده اللي قال ربنا بعدها والباقيات الصالحات. ذلك العلماء اختلفوا في الباقيات الصالحات هل هي الاذكار؟ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هل هي الصلوات الخمس؟ هل هي اذكار الصباح والمساء؟ لذلك الامام يظهر القلب كل عمل - [00:29:50](#)

صالح يهتدى به وجه. اذا المال لو تحول الى عمل صالح يبتغى به وجه الله انتقل من زينة الحياة الدنيا الى الباقيات الصالحات البنون اذا كان عمل صالح ابتغى به وجه الله ما انا بعلم الطفل قرآن وبعلمه الدين والاسلام - [00:30:10](#)
واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم انتقل من الزينة الى الباقيات الصالحات. اذا المؤمن الكيس الفضل اللي يجعل كل زاده في الباقيات الصالحات. لا يفتن بالدنيا ولا يفتن بالمال ولا يفتن بالمادة ولا ينشغل بمعايير الناس. اسأل الله عز وجل ان يجنبنا الفتن - [00:30:30](#)

اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم واجعلنا من اهل القوام الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم واملاً ايمانا بك وتوكلاً عليك. اللهم واملاً صدورنا ايمانا بك وتوكلاً عليك. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق - [00:30:50](#)

الى لقاءك بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل يا رب استغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:31:10](#)